

## 21 - إسباغ الوضوء على المكاره | ففروا إلى الله ( | دورة

### الإستعداد لرمضان 9341 هـ | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. هيئ رقبتك للعتق من النار. هيئ قلبك ليغفر لك ما تقدم من ذنبك. استعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل في عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتني في الله - 00:00:31

كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ هل عزتم على الفرار هل بدأتم الفرار؟ هل علمتم فعملتم العشرة اشبار ثم قطعنا ذراعا واحدا. وهذا اصل جديد في العمل - 00:00:51

في الفرار الى الله سبحانه وتعالى اننا نريد بعض معاني الفرار. بعض المعاني بعض معاني الهجرة الى الله جل جلاله قال الله جل جلاله في اول سورة ابراهيم الف لام راء - 00:01:17

كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس. هو ده كتاب انزلناه اليك لايده؟ لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:01:42

هذا الخروج من الظلمات الى النور الذي سماه ابن القيم ولادة ولادة القلب قلنا في البداية ان هذه الهجرة هذا الفرار انما بقلب يعني القضية مش قضية الجسد. قضية قضية القلب - 00:02:03

خروج القلب من الظلمات الى النور احياء هزا القلب. قلت لك امبارح هز قلبك كده نبهه اضغط عليه عايزين اننا نريد قلبا القلب ده لازم يخرج ابن القيم بيقول ايه بقى - 00:02:32

لابد ان يولد القلب ولادة حقيقة ولادة ايه؟ يعني مش كلام الكلام ده معنوي يعني اه يولد القلب قصدك ان هو يعني ان ان القلب يتذكر ويبيجل من خشية لا لا لا ده انا قصدي انه يتولد ولادة حقيقة. فالجسم كما كان جسمك في بطن امك - 00:03:00  
في ظلمات ثلاث في ظلمة الرحم وظلمة المشيمة وظلمة البطن زلة. يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق فيه ظلمات ثلاث ثم خرجت من بطن امك بارزا الى هذه الدنيا - 00:03:28

كذلك القلب في ظلمات ثلاث ظلمة النفس وظلمة الطبع وظلمة الهوى ولابد ان يخرج بارزا الى الله من هذه الظلمات الثلاثة ولادة حقيقة يولد ولادة حقيقة الانسان حين خلقه الله جل جلاله - 00:03:48

قال سبحانه وتعالى انا خلقنا الانسان من نطفة ها امشاج نبتهيه امشاج يعني اخلعت اخلاقا قال جل جلاله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوها النفس اللي مستولية على القلب بوابة ابن القيم بابا في كتاب اغاثة اللھفان من مصايد الشیطان فقال باب علاج القلب من استيلاء النفس عليه - 00:04:13

قد تستولي النفس على القلب ويصير القلب نفس المحضة الانسان له قلب ونفس القلب هزه مضفة التي في الصدر هذا القلب محل الايمان اوئلک كتب في قلوبهم الايمان محل الايمان ولما يدخل الايمان في قلوبكم محل الايمان - 00:04:48  
محل الشرح والضيق محل الايمان والكفر كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به هذا القلب مضفة مهمة جدا جدا هذا القلب

اذا استنار واذا عاش وحيا فان هذا القلب - 00:05:23

يكون سبب النجاة محل الفقه لهم قلوب لا يفهون بها محل النظر والرؤى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي يفسد قلبك لذلك مراد الله من العبد قلبه ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم - 00:05:52

ربنا مطلع على قلبك ولما قلت لك دلوقتي كلمة تهز جبال يا ريتك تقف معها وتفكر الان الله جل جلاله ناظر ومطلع على قلب كل واحد منا وكأنه وحده في هذا العالم - 00:06:24

مطلع على قلبك لوحدك مازا يرى الله الان في قلبك ان هي قلنا ان يطلع على قلبك فيرى انك لا ت يريد من الدنيا والآخرة الا هو حين يطلع الان على قلبك. يرى ماذا تريد - 00:06:51

ماذا تريد من الدنيا والآخرة؟ ما تكبسش دي محتاجة معانا هدا القلب احيانا تستولي النفس عليه النفس لها صفة امارة بالسوء ان النفس مأمارة بالسوء القلب له صفة مطمئن بذكر الله - 00:07:15

فلما النفس تستولي على القلب يبقى القلب امار بالسوء والفحشاء لما تلاقي قلبك بيحب الفحشاء يبقى نفس وقد يستولي قد تستولي النفس على القلب فيصير نفسا محضة فترى الرجل اعبد ما يكون - 00:07:43

اطوع ما يكون ازهد ما يكون وهو عن الله ابعد ما يكون نفس قلبه ده مش نفس هو لما يصلى لمزاجه ما بيصوم لمزاجه اما بيقوم لمزاجه اما بيتصدق لمزاجه مش لله - 00:08:14

فهو ابعد ما يكون رغم كل الاعمال لذلك خدنا اول زراع تعلق القلب بالمساجد انك تبقى مرتاح بيت ربنا ولادة القلب ان ربنا خلق الانسان وفي طبع ان الانسان لزلوم كفار - 00:08:40

قال الله جل جلاله وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وخلق الانسان ضعيفا ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه يؤوس يبقى خلي بالك من الاول كده - 00:09:16

الزلم كفار جهول الزلم ضعيف يؤوس كفور. قال سبحانه وتعالى هو خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصم مبين وكان الانسان اكثر شيء جدلا خصم يعني مجادل في خصومات - 00:09:43

مجادل قال جل جلاله خلق الانسان من عجل وكان الانسان عجولا قال تعالى اذا انعمنا على الانسان اعرض نأي بجانبه قال سبحانه وتعالى وكان الانسان قطورا قال سبحانه وتعالى لا يسامي الانسان من دعاء الخير - 00:10:12

قال سبحانه وتعالى ان الانسان خلق هلوعا قال سبحانه بيل يريد الانسان ليفجر امامه. قال سبحانه وتعالى كلاما ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. قال سبحانه وتعالى ان الانسان لربه لكنه - 00:10:38

ده الانسان كنود يؤوس ضعيف. آآ جدل عجول آآ قتور ده الانسان الهجرة بقى اللي احنا بنطالب بها الفرار ان تهرب من كل هذه الصفات. تخرج منها تولد من جديد - 00:10:58

ولادة جديدة تتخلص فيها من هذه الصفات كلها بس هي مش لعبة محتاج واحدة تمسك كل صفة لما نمسك صفة كافوش مبين لربنا جل جلاله سبحانه وتعالى بيقول ايه قتل الانسان ما اكفره - 00:11:24

ان الانسان لكتور مبين الكفر عشان كده سيدنا عمر رضي الله عنه قال اللهم اغفر لي زلمي وكفري كفر كفري! اه الخلاص من عبادة الزاد ورؤية النفس شايف نفسه قوي - 00:11:54

شايف نفسه يا محروس ومعجب وآزي ما قلنا بيعبد نفسه انت بتصلني في الجامع ده ليه وما بتصلني في الجامع ده عبادة النفس بقى اصل الناس في المسجد ده بتتحترمه وتحتفظ به وترحب به - 00:12:28

وهنا ما حدش بيعره عبادة النفس بقى ان هو بيحب الامام ده عشان الامام ده لما بيشهوفه بيقول له والله انت اولى انك تصلي بنا وانك انت امامنا واحنا يعني سامحنا ان احنا بنصلني قدامك - 00:12:59

والثاني ما بيقولوش الكلمتين دول شعب من عبادة النفس ده احنا اتكلمنا بس في نقطة قد كده اما حياتك مليانة مليانة عمادة للنفس فاول خروج خروج النفس فرار الفرار من الكفر - 00:13:15

الى الایمان الفرار من الكفر الى الایمان تخلیص التوحید من براسن الشرک الشرکیات کتیر جدا تعلق القلب بغير الله شرك يسیر  
الرياء شرك لذك هنبدأ اول زراع بقى النهاردة ده تاني زراع - 00:13:42

الخروج من الكفر وانا ممشي ازرع العشرة من حديس سيدنا النبي صلی الله علیه واله وصحبه وسلم. صلی الله علیه  
وعلى الله وصحابه وسلم. حديس فيما الملا الاعلى - 00:14:17

فلذلك هناخد الزراع السانی اسباغ الوضوء على المکاره ایها الاخوة اذا قلنا الخروج من الكفر الى الایمان من عبادة النفس الى عبادة  
الله وحده من تعلق القلب بغير الله الى تعلق القلب بالله - 00:14:39

فاحتاج ان اتطهر قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الطهور شطر الایمان ایه؟ شطر الایمان. وقلت لكم کتیر موضوع  
الطهارة ده من اخطر الامور في حياتنا وجعلش - 00:15:09

خلينا نخش حتة صغنة قد كداهو في الفقه الشوکانی مثلا يعني اجيده قالوا ان لفظ طاهر لفظ مشترك اخطأوا يعني قولوا ايه ان كلمة  
طاھر لفظ مشترك صلي على الرسول صلی الله علیه واله وصحابه وسلم - 00:15:35

لفظ طاهر قالوا لفظ مشترك ان المسلم يطلق عليه طاهر واللي مش متوضي يطلق عليه طاهر واللي مش مفترض واستدلوا بحديث  
ابي هريرة انه رأى رسول الله قالرأيت رسول الله صلی الله علیه وسلم وكنت على جنابة فانحنست منه - 00:15:58

اما لقيني قال ما الذي جعلك تفر مني؟ قال كنت على جنبا. قال المؤمن لا ينجس الفهم ده لأن فقهائنا  
الكبار بقى لما تقرأ للامام ابي حنيفة وكل الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة - 00:16:15

وتقرأ للامام الشافعي في كتاب الرسالة استاز ورئيس قسم. ما لك لا يفتقى ومالك حي الامام مالك لما تقرأ للكبار دول والامام احمد بن  
حنبل الذي جمع بين الفقه والحديث يقولوا لك لفظ طاهر لا يطلق الا على - 00:16:40

مسلم الطاهر من الجنابتين الكبرى والصغرى بيبقى اسمه طاهر. اما اللي مش متوضي بيقى اسمه محدس اللي على جنابة بيبقى اسمه  
جنب اما طاهر بص الایه؟ المسلم. نمرة واحد المسلم الطاهر من الحدفين الازهر والاكبر. بيبقى اسمه طاهر. انا عايز نفسي اوسع بقى  
وافتفيض - 00:16:59

الدنيا كلام انت طاهر المعنوية والطهارة الحسية يعني قلبك طاهر عقلك طاهر هناك نظرك طاهر سمعك طاهر لسانك طاهر يداك  
طاهرتان خدمات طاهرتان ده انت لو مشيت خطوة في القسم - 00:17:31

تلوكتك اقدامك لو عينك وقعت على واحدة تنجست عيناك بالزنا انت انسان طاهر. قلت لكم الطعارة دي معنى واحساس قلت لكم  
كده عارفين لو بنت نشت اتولدت منتبقة ما اتشافتش - 00:18:18

ولا اتلمسست عارف احساسها ده بالطهارة الى جنب واحدة وحشة تلوثت بالزنا والخطيئة اهو ده الفرق بين واحد عاصي وواحد ما  
عصاش هو ده معنى الطهارة اللي انا اريده عشان كده جاء الحديث - 00:18:51

حديث النبي صلی الله علیه وعلى الله وصحابه وسلم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ايمان رجل قام الى وضوءه يربد الصلاة ثم  
غسل کفيه الا خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه - 00:19:23

حتى تخرج ذنبه من تحت اظفاره دي الخطوة اللي انا عايز اكملاها بقى الزراعة انك انت اقول ما تتتواضاش ما بتتووضاش حقيقي. انت  
تقف تحت الحنفية کده کده کده واجري. اجري - 00:19:49

عشان کده هوزع عليكم ورقة اسمها الوصايا العشر قبل قولي الله اكبر اول حاجة اسمها اتفان التؤدة الصلاة دي شغل قال رسول الله  
صلی الله علیه وسلم ان في الصلاة لشغلا - 00:20:16

شغل لازم قبل الصلاة اتواضا وانا بغسل ايديا كنت بشوف الشیخ کده وهو بيغسل ايديه قاعد ايه بيبص لاديه بيبص بتبعص على ايه  
على الزنوب اللي بتخف احساس ان في زنوب بتخرج من تحت اظفارك - 00:20:38

فاذًا غسل وجهه خرجت ذنبه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه عشان کده كان سيدنا عبدالله بن عمر يغسل اشفار عينيه. بيدخل  
صوابعه جوة عينيه حتى عمی احساس عاش اهمية القضية - 00:21:09

اذا مسح رأسه خرج ذنبه من اذنيه غسل رجليه خرت ذنبه يبقى وانا بتوضى الزراع ده بقى انك انت ايه اتواضا تتوضا اتواضا يا عم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:39

لرمضان استعد. هيئ رقبتك للعتق من النار. هيئ قلبك ليغفر لك ما تقدم استعد - 00:22:08